

## الاستراتيجية العسكرية للخلافة العباسية في منطقة البطائح (حركتي الزط 205-219هـ / 820-834م والزنج 255-270هـ/869-883م) أنموذجاً

إعداد الطالبة / أمينة عبد الرحمن الزهراني

إشراف أ.د. فائزة بنت اسماعيل أكبر

### المستخلص

تتناول هذه الدراسة الاستراتيجية العسكرية للخلافة العباسية في منطقة البطائح جنوبي العراق التي كانت خلال القرن الثالث الهجري/التاسع ميلادي من الخلافة العباسية، مسرحاً للعديد من الانتفاضات والاضطرابات التي يترأسها متمرّدون من عناصر سكانية متباينة المذاهب والجنس والميول، مستغلين في ذلك المزايا الجغرافية لجنوبي العراق لصالحهم في قوة انتفاضاتهم، وخاصة المناطق الواقعة بين البصرة وواسط والتي تسمى ب(البطائح)، وهي عبارة عن أرض واسعة منخفضة مغمورة بالمياه الراكدة، وتتخللها غابات القصب والبردي ولا يمكن عبورها إلا بالمراكب الصغيرة، ولأن البطائح خط سير ملاحه نهريّة يربط بن بغداد والخليج فهي منطقة مهمة استراتيجياً، ساعدت مستوطنوها في إقامة الحركات المعارضة التي هدّدت مصالح الخلافة العباسية تجارياً، وقد عرفت هذه الحركات بأسماء الأقاليم الذين تزعموها وهم الزُّطُّ والزُّنْج، وكان هدفهم من هذه الحركات تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، فأضروا بالعراق وبالبصرة خاصة؛ إذ قاموا بقطع خطوط الملاحة الداخلية للعراق، والسيطرة على الطريق التجاري بين البصرة وبغداد، ولوعورة هذا الطريق كان لزاماً على قواد الخلافة أن يضعوا استراتيجية عسكرية للتعامل مع هذه العناصر المتمردة في البطائح، وهذا ما حدث فعلاً في القضاء على هاتين الحركتين، وقد حملت هذه الدراسة عنوان " الاستراتيجية العسكرية للخلافة العباسية في منطقة البطائح (حركتي الزط 205-219هـ/ 820-834م والزنج 255-270هـ/869-883م) أنموذجاً"، وتناولت تعريف الاستراتيجية العسكرية وأهدافها وطرقها المستخدم في المعارك القتالية، وأوضحت أهمية منطقة البطائح من خلال جغرافيتها واقتصادها، والاستراتيجية العامة فيها قبل فترة البحث في العصرين النبوي والراشدي ثم في العصر الأموي وبداية العصر العباسي، ثم قدمت تعريفاً بالزُّطُّ والزُّنْج من حيث أصلهم وموطنهم وتاريخهم وكيفية قدومهم إلى البلاد الإسلامية، وحركتهم ضد الخلافة العباسية وأبرزت الاستراتيجية العسكرية التي اتخذتها الخلافة العباسية نحو هاتين الحركتين، وأثرها على الخلافة العباسية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

The military strategy of the Abbasid caliphate in the region of al-bata'ih (movements of the zut 205- 219AH/ 820- 834 AD and the zinj 255 -270 AH/ 869-883 AD) as an example

AMINAH ABDULRAHMAN M ALZHRANI

PROF.FAIZAH ISMAIL AKBER

### Abstract

This study is about the Abbasid Caliphate military strategy in the region of Al-Bata'ih in south of Iraq which was a place for chaos and instability lead by leaders from different races and doctrines in the 3<sup>rd</sup> century Higri of the Abbasid Governance. The geographical features of south Iraq were in favor of their rebellion especially the region of (Al-Bata'ih )which located between Al-Basra and Wasit, The region geographically is low, full of stagnant waters in addition to forests of reeds and sedge. There are no roads but only boats can cross. As a river navigation link between the gulf and Baghdad , its strategically important region that helped citizens to rebelling against Abbasid Caliphate Trading . Zinj and Zut movements were opposing so as to improve their economic and social situation. The rebellion especially hurt Al-Basra and Iraq. Rebels cut the internal navigation lines in Iraq , dominated the trading road between Al-Basra and Baghdad. Because the road is dangerous, Abbasid Army made an strategy to put an end to rebellion in Al-Bata'ih. The army strategy annihilated the rebel movements of Zut and zinj . This thesis under title (The military strategy of Abbasid Caliphate in Al-Bata'ih region ) the movements of Zut 205-219 H -820-834 G , and Zinj movement 255-270 H -869-883 G . The study also discussed the military strategy, aims, and methods which used in battlefield. The study explained the economic and geographic importance of Al-Bata'ih region and the general strategy before searching in the Prophet and Rashidi eras, and umayyad era and the beginning of Abbasid era, Giving definition about Zinj and Zut and their rebellion against Abbasid and the military strategy against them how did they come to Islamic world the strategies.